Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمعنى السامع ، وقد يكون بمعنى المفعول ، كالقتيل بمعنى المقتول ، والجريح بمعنى المجروح . فإذا جعلته بمعنى الفاعل كان معناه : أنه يسد على صاحبه أبواب جهنم . وإذا حملته[1] على معنى المفعول كان معناه : أنه يسد عن أن يضيره شيء من الذنوب .

وأيضاً فإن ذا القرنين بنى السد دفعاً لضرر يأجوج ومأجوج ، والله تعالى جعل الإيمان سداً لضرر الشياطين من الجن والإنس .

* * *

الاسم التاسع عشر : « البر »

قال الله تعالى : ﴿ **ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر** ﴾[2] . والاشارة في الآية : ان من كان مشتغلاً بجميع الجوانب والجهات لم يكن صاحب البر ، إنما صاحب البر هو الذي يتوجه الى صاحب الكعبة : ﴿ **إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً** ﴾[3] . فقوله : ﴿ **ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب** ﴾ اشارة الى الكثرة والقول بالشركاء ، وقوله : ﴿ **ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر** ﴾ اشارة الى التوحيد ، فصار معناه هو المفهوم من قول « لا إله إلا الله » .

* * *

الاسم العشرون : « الدين »

قال الله تعالى : ﴿ **ألا لله الدين الخالص** ﴾ . وأعلم أن الدين هو : الانقياد والخضوع . قال عليه [الصلاة و]السلام في دعواته : « يا من دانت

---

(١) حملته (ج)

(٢) البقرة (١٧٧/٢) .

(٣) الانعام (٧٩/٦) .